البلد صدى
الثلاثاء 14-08-2012 العدد 2953

الراعي في عكار: نأتي اليها كأرض سلام واعتدال

بدأ البطريرك الماروني بشاره الراعي زيارته الراعوية الى عكار والتي تستمر 4 ايام حيث أجريت له استقبالات حاشدة في مناطق عدّة، وحضر نواب عكار وشخصيات.

صدى البلد

كان لقاء العبدة مميزاً، وتحدث النائب هادي حبيش، وقال "ها هي عكار بوحدتها الوطنية الاسلامية - المسيحية وبتعدديتها تقول أهلا وسهلا ببطريرك الشركة والمحبة، أهلا وسهلا في أرض الجيش اللبناني، نحن حولك من كل الطوائف تجمعنا محبتك ومحبة عكار، نرحب بك رسولا للسلام والمحبة والوفاق". وكانت كلمة للنائب خالد ضاهر قال فيها "أرحب بكم يا حامل الارث الثقيل الارث الكبير لبكركي هذا الصرح الكبير الذي كان دائما يحمل هموم الوطن ويدعو الى الشركة والوحدة الوطنية. اجدد الالتزام بالثوابت الوطنية التي نلتقي بها مع بكركي في حماية الوطن وللتأكيد على بناء الوطن". ولفت إلى أن "هناك من يريد الفتنة بين المسيحيين والمسلمين، لكن فشلت مؤامرة المتآمرين وانكشف زيف المدعين بالحرص على المسيحيين. نحن مأمورون شرعا أن نكون يدا واحدة من أجل لبنان نؤكد التزامنا بلبنان اولا". وقال "نؤكد على العيش المشترك وعلى ضرورة الوجود المسيحي في الشرق، من هنا كانت محاولة التخويف من الأقليات يائسة لأننا ملتزمون المناصفة ومتمسكون بالوجود المسيحي في لبنان وعدو المسيحيين والمسلمين هو الأنظمة الاجرامية". وأكد أن "قيامة لبنان لا تكون إلا بالحرية والنظام الديمقراطي"، وقال "زيارتكم صفعة على وجه من أراد أن يزرع الشقاق بين اللبنانيين"، منوها بدور الجيش والأجهزة الأمنية في حماية لبنان". وكانت كلمة للمفتي الشيخ أسامة الرفاعي قال فيها "زيارتكم في مرحلة دقيقة يمر بها الوطن. هذه عكار بكل فاعلياتها هبت مرحبة بكم لترد التحية، من زارها هو من أهلها. هذه عكار حاضنة الجيش، العيش المشترك فيها تجسد، إذا أحبت أكرمت إن كرهت عفت ومن حرمانها أعطت الوطن".

أرض اعتدال

وألقى البطريرك الراعي كلمة قال فيها "أشكر لكم الإستقبال على باب محافظة عكار، هذه المنطقة العزيزة على قلبي وقلب الكنيسة. فهي رمز العيش المشترك، الغني بمكوناته الدينية والثقافية والسياسية والإجتماعية؛ ورمز الولاء للبنان ومؤسساته العامة ولا سيما للجيش وسائر المؤسسات العسكرية والأمنية، ورمز الشهادة لهذا الولاء بالإستشهاد، وهي مع ذلك المنطقة الأكثر فقرا وحرمانا على المستوى الإقتصادي والإنمائي. وفي الوقت عينه المضيافة التي تستقبل النازحين السوريين وتتضامن معهم إنسانيا وروحيا وفوق ذلك، هي المنطقة التي تتأذى من سقوط القذائف السورية على اطراف أرضها. فلا بد من حمايتها لتكون أرض السلام

> **استقبل نواب عكّار الراعي واعتبرها الضاهر «صفعة على وجه من أراد زرع الشقاق بين اللبنانيين»**

والتلاقي". وقال "نأتي إلى منطقة عكار، كأرض سلام وتفاهم وتعاون واعتدال، لا كأرض حرب ونزاع وتنافر وتعصب. ففيها نجدد الولاء الكامل للبنان والالتزام معا بالميثاق الوطني، ميثاق العيش المشترك الإسلامي - المسيحي، القائم على التضامن والتعاون في تعزيز دولة المؤسسات والقانون، دولة مدنية تفصل بين الدين والدولة، وتؤدي الإجلال لله وتحترم جميع الطوائف والمذاهب، وتضمن ممارسة العبادة وحرية الضمير، ميثاق قائم على التزام لبنان بالقضايا العربية المشتركة، المتعلقة بالسلام والترقي ونشر القيم الإسلامية والمسيحية والإنفتاح على إيجابيات الحداثة والعولمة، وبقضايا العدالة والسلام في إطار الأسرة الدولية وشرعيتها، مع تحييد لبنان العسكري عن المحاور والتحالفات الإقليمية والدولية، ميثاق قائم على صيغة المشاركة المتساوية والمتوازنة في الحكم والإدارة، على أساس من الكفاءة والنزاهة وحاجة المؤسسات، بعيدا عن تسييس الإدارة وممارسة المسؤولية العامة، وعن تلوينها مذهبيا أو سياسيا".

الراعي في عكار... اليوم الأول البلد

الجولة

ثم انتقل البطريرك الراعي الى دار مطرانية عكار حيث كان في استقباله المطران باسيليوس منصور ممثلا البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم والمطارنة غطاس هزيم رئيس دير البلمند، اسقف طرطوس اسناسيوس فهد، اسقف مار مريتا الحصن ايليا طعمة، رئيس دائرة الأوقاف الاسلامية الشيخ مالك جديدة، المدير العام لـ "مؤسسة فارس" العميد وليم مجلي. وقد تسلم البطريرك الراعي الصليب والانجيل المقدس عند باب دار المطرانية والبس وشاحا مقدسا". ثم انتقل البطريرك الراعي إلى رعية مار جرجس المارونية في حلبا، فدائرة الأوقاف الإسلامية في حلبا حيث كان في استقباله رئيس الدائرة الشيخ مالك جديدة محاطا بلفيف من المشايخ والعلماء في حضور المطران باسيليوس منصور. وانتقل الراعي إلى بلدة ببنين في المحطة الخامسة من زيارته عكار، بعد ذلك، انتقل البطريرك إلى المحطة السادسة، بلدة برقايل. أما المحطة السابعة فكانت في بلدة قبعيت حيث ينظم استقبال حاشد للبطريرك الراعي. بعد ذلك، انتقل الراعي الى بلدة حرار، ثم الى قرية القريات.

Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"